

شرح العقيدة الطحاوية - 91 | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمة الله ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم ولا آآ
ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نار ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء - [00:00:00](#)

شيء من ذلك وندروا سرائرهم الى الله تعالى. ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف
ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعة - [00:00:23](#)

ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمرنا بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة اتبعوا السنّة والجماعة ونجتنب
الشذوذ والخلاف والفرقـة. ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة. ونقول الله - [00:00:43](#)

اعلم فيما اشتبه علينا علمه ونرى المصح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - [00:01:03](#)

قال الامام الطحاوي رحمة الله تعالى في عقيدته ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم ذكر في هذه في
هذا الفصل او في هذا المقطع - [00:01:23](#)

ذكر مسألتين المسألة الاولى مسألة الصلاة خلف الفجرة من اهل القبلة والمسألة الثانية الصلاة على من مات من اهل القبلة اذا قوله
ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. اما الصلاة خلف البر - [00:01:42](#)

فهذا محل اجماع بين العلماء فان الامام انما جعل اماما لكي يتقدم الناس بصلاتهم ويتقدمهم في اعيادهم وفي جمعهم. فاذا كان برا
فلا خلاف في جواز الصلاة خلفه ولا ينazu في هذا الا - [00:02:03](#)

من هو اجهل خلق الله سبحانه وتعالى اما الامام الفاجر الامام الفاجر فله حالتان اولا لابد ان نعلم ان كون هذا الامام فان كون هذا
الامام فاجر لا يعني انه خرج من دائرة الاسلام - [00:02:27](#)

فهو مسلم ولذا قال من اهل القبلة فافاد هذا ان غير المسلم لا يجوز الصلاة خلفه بالاتفاق اذا كان كافرا اصليا او مرتد او علمت رده
فان الصلاة خلفه لا تجوز - [00:02:45](#)

الا ان يكره المسلم على ذلك اما اذا فاجرا مبتدا فاسقا ضالا فالصلاحة خلفه لها حالات الحالة الاولى مقام الاختيار والحالـة الثانية
مقام الاضطرار واضح اذا نقسم الصلاة خلف - [00:03:05](#)

كل بر وفاجر ان الائمة اما ان يكون امام عام واما ان يكون امام خاص الامام العام اما ان يكون فاجرا واما ان يكون براء الامام العام
من له الامامة العظمى - [00:03:27](#)

امامة الحج امامـة العـيدـين امامـة الجـمـعـة امامـة الـجـمـعـة امامـة المسلمين فيـ الخـلـافـة والـولـاـيـة. هـذـا يـسـمـي اـمـامـ عامـ وكانـ فيـ الزـمـنـ الاولـ فيـ الزـمـنـ
الـاـولـ كانـ الـاـمـرـاءـ هـمـ الـائـمـةـ هـمـ الـذـينـ يـصـلـوـنـ بـالـنـاسـ هـمـ. كانـ الـاـمـرـاءـ هـمـ الـائـمـةـ - [00:03:44](#)

فـكانـ مـثـلـاـ بـنـوـ اـمـيـةـ يـصـلـوـنـ بـالـنـاسـ وـيـصـلـيـ النـاسـ خـلـفـهـ فـيـ الـاعـيـادـ وـفـيـ الـجـمـعـ وـفـيـ الـجـمـعـ. وـكـذـلـكـ فـيـ الـمـوقـفـ فـيـ
عـرـفـةـ يـصـلـيـ الـاـمـيـرـ بـالـنـاسـ وـيـؤـمـهـمـ يـصـلـيـ النـاسـ خـلـفـهـ - [00:04:03](#)

هـذـا الـاـمـامـ الـذـيـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ فـيـنـظـرـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـامـ انـ كـانـ بـرـاـ فـهـذـاـ مـحـلـ اـتـفـاقـ وـاجـمـاعـ وـانـ كـانـ فـاجـرـاـ وـهـوـ الـاـمـامـ
الـاعـظـمـ الـذـيـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ كـالـعـيـدـيـنـ وـالـجـمـعـةـ وـلـاـ يـوـجـدـ اـمـامـ غـيـرـهـ - [00:04:20](#)

انـمـاـ هـوـ الـاـمـامـ الـاعـظـمـ فـانـ الصـلاـةـ خـلـفـهـ اـيـضـاـ صـحـيـحـةـ. بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ وـلـاـ يـجـوزـ انـ يـتـرـكـ الصـلاـةـ خـلـفـهـ هـذـاـ الـاـمـامـ الـفـاجـرـ لـكـونـهـ فـاجـرـاـ لـانـ

بتفويت الصلاة خلفه يفوت خيرا عظيما فيفوت الجمع - 00:04:39

ويفوت الاعياد ويفوت ايظا الصلاة في عرفة. نعم. فهذه اذا كان المقام مقام يعني الامام العضو يصلى الناس اما اما اذا كان الامام
كافرا فانه لا يصلى خلفه اختيارا الا ان يخشى من صوته وصوته - 00:04:56

وسجنه فانه يصلى مكرها ومسأت الصلاة خلف الكافر لا شك انها لا تصح اذا كان كافرا اصليا او كافرا مرتد او رديه واضحة وبينة
فهذا لا يصلى خلفه الا ان يكون مكرها - 00:05:17

فاما صلى خلفه بكرها وافقه في الحال وخالقه في الباطن. هذه مسألة تأتي معنا ان شاء الله اذا ذكر هنا ونصلي خلف كل بر
وفاجر هي المراد بها المراد بذلك ان اهل السنة يصلون خلف ائمة الجور يصلون خلف ائمة - 00:05:32

وخلف الفجرة وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه انس بن مالك وغير واحد من الصحابة يصلون خلف الحجاج والحجاج كان من
افجر خلق الله عز وجل وكان سفاكا للدماء لا يراعي ذمة ولا حرم لاحد - 00:05:51

بل ان بعض اهل العلم ذهبوا الى تكفيره وان كان هذا القول لا يعني يبني على ادلة والادلة ليست صريحة ولا بينة فيبقى انه من افجر
من افجر امراء. ولذا قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى يقول عمر - 00:06:07

لو ان كل امة جاءت بافجر من عندها واتينا بالحجاج لكانوا فالحجاج كان من افجر خلق الله ومع ذلك كان من حضره من الصحابة
يصلون خلفه يصلى بهم الجمعة ويصلى بهم الاعياد بل ويصلى بهم في عرفة وفي منى. وكان ابن عمر رضي الله تعالى يصلى خلفه
وامر الحجاج ان - 00:06:21

يدفع مع ان يدفع باسم ابن عمر كما فعل كما قاله ذلك ابن مروان عبد الملك فينظر اذا اشار اليه ان افيض افاض فابن عمر وانس ومن
حوم الصحابة من التابعين كانوا يصلون خلف الحجاج مع فجوره وظلمه وفسقه - 00:06:41

فعلى هذا نقول يصلى خلف الامام الفاجر يلحق بالفاج ا ايضا المبتدع وصاحب البدعة له حالتان. لأن البدعة تنقسم الى بدعة
مفسقة والى والى بدعة مكفرة اما المفسقة فيقال فيظا ما يقال في الامام الفاجر - 00:06:57

هناك فرق بين ان يكون الامام المبتدع هو امام العامة هو امام الموقف امام الصلاة الراتب الذي يؤم الناس او ان يكون اماما عارضا.
فرق بين ان يكون هو على على وجه الاضطرار وعلى وجه الاختيار - 00:07:16

فان المسلم على وجه الاختيار لا يصلى الا خلف من هو اتقى منه. اي انما لا يصلى الا خلف الاتقياء لأن الامام يتقدم بينه وبين الله عز
وجل فيكون اماما له - 00:07:31

فالمسلم مأمورا بان ان يقتدي بالاصلاح والاتقى والاقرب الى الله عز وجل. لكن اذا لم يوجد الا ذلك الفاسق او ذلك الفاجر او ذلك
المبتدع وهو امام امام يوم الناس في عرفة وفي الموقف وفي الجمع والجماعات ولا يمكن ان ندرك هذا الفضل - 00:07:42

الجمعة والجماعة الا بالصلاحة خلفه فهنا نقول نصلى خلفه ما دامت بدعته مفسقة غير مكفرة. فيصلى خلفه ولا يؤمر المسلم بالاعادة لا
والمسلم بالاعادة لا واما اذا كان هناك امام فاسق امام مبتدع وامام ضال وهناك امام خير تقي سني وصلى خلف الامام - 00:08:00

فهذا وقع فيه خلاف بين العلماء منهم من امره بالاعادة ومنهم من امره بان صلاته صحيحة لكن لا شك يتفقون على ان ان المسلم
مأمورا يصلى خلف الاتقى. لقوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فافاد
هذا الحديث ان - 00:08:20

ان الذي يتقدم هو الاعلم والاعلم بالسنة والاتقى لله عز وجل هو الذي تقدم للناس فاما قوله نصلى خلف كل بر وفاجر
اي نرى الصلاة خلفهم ولا نترك الصلاة خلف ائمة المسلمين لبدعة ابتدعوها او لفسق فسقوا به او لمعصية ارتكبواها. عندنا ايضا هنا
مسألة مسألة - 00:08:40

امتحان الناس والسؤال عن عقائدتهم اه الاصل ان الامام الذي يصلى بالناس الذي لا يعلم حاله الاصل ان صلاة الصلاة خلفه صحيحة.
ولا ينقب عن معتقده وعن سيرته واما وعن - 00:09:05

حاليا وانما اذا لم نرى منه الا الاسلام والصلاح فانا نصلى خلفه ولا لم تحني الناس ولا نسأل ائمة ما هي عقيدتك؟ ما تقول في

كذا اذا كنا نجهل حاله فالصلة خلفه صحيحة ولا يكلف المسلم ان يسأل عن كل امام ما عقیدته وما حاله؟ لأن الاصل في المسلم

العدالة - 00:09:19

فإذا صلينا خلف امام حال وحال اهل السنة يصلي بصلة اهل السنة ونجهل حاله نقول صلاتنا خلفه صحيحة بالاتفاق ولا نلزم باي

شيء اذا هذه مسألة امام الصلة خلف الامام البر والفاجر. البر كما ذكرنا محل اجماع. الفاجر - 00:09:39

وقسمنا الامام الفاجر مما ان يكون امام راتب الامام هو المرتب للموظف في هذه الامامة ولو كان في الامامة العامة والخاصة لأن

الامام امام امامية خاصة اه فلو كان امام المسجد لتصلي فيه - 00:09:57

امام مبتدع او امام فاسق وليس هناك مسجد اخر لا نقول لك تترك الجماعة وتتصلي في بيتك. لا يجوز ذلك بل يجب عليك ان تصلي

في جماعة المسلمين خاصة الجمع تصلي في جماعة ولو كان الامام فاسق. لكن لو كان هناك امام جمعة فاسق وهناك امام جمعة -

00:10:11

آخر تقي سني نقول سلخ الباء التقى السنوي ولا يجوز ان تصلي خلف هذا المبتدع. فان صلی خلفه ففيه خلاف بين العلماء كما ذكر ذلك

كما ذكر ذلك شيخ الاسلام وغيره عن الانئمة منهم من يرى الاعادة ومنهم من لا يرى الاعادة. وهذا كله في دائرة - 00:10:29

الامام المسلم. اما الكافر فالصلة خلفه لابد لا تجوز. والامام الكافر له ايضا منهم من هو كفر مستبين يعلمه كل احد فهي الصلاة خلفه

باطل لا تجوز الا ان يكون مكرها ويصلبي بنية المفارقة - 00:10:47

الامام الذي آآيكفر لكن كفره غير الله ولا مستبين وانما يعلمه خاصة الناس او يعلمه القلة من الناس. فنقول من علم حاله فلا يصلي

خلفه واما من صلی خلفه وهو لا يعلم بحاله فصلاته - 00:11:05

فصلاتهem صحيحه اذا هذه المسألة الاولى مسألة ان نصلی خلف خلف كل بر وفج جاء في ذلك حديث عن ابي هريرة ان النبي صلی

الله عليه وسلم قال الصلاة واجبة عليكم مع كل امام - 00:11:20

مع كل مسلم برا اه الصلاة واجب عليكم مع كل مسلم برا او فاجر بر او فاجر وهو ان عمل وان هو عمل الكبائر والجهاد واجب مع كل

امير بر او مع كل امير بر او فاجر - 00:11:34

وان عمل الكبائر. هذا الحديث لا يصح للنبي صلی الله عليه وسلم فان طريقه من طريق اه مكحول عن ابي هريرة ومكحول لم

يسمع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:11:49

كذلك ايضا جاء كما ذكرت ان كبار الصحابة كانوا يصلون خلف الحجاج كابن عمر وانس مالك رضي الله تعالى عنهم وجاء في

الصحيح جاء في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:01

قال يصلون لكم فان اصاب لكم ولهما وان اخطأوا فلكم وعليهم. فيأتي هذه المسألة مسألة فقهية ماذا يتتحمل

الامام من صلاة المأمور ومحلها كتب الفقهاء في حال في صلاة المغرب مع الامام ينقسم ثلاثة اقسام. منهم من يرى ان صلاة

المأمور تبع لصلاة امامه صحة - 00:12:15

وبطليانا منهم من يرى ان صلاة الامام مستقلة وصلاة الامام مستقلة فلا يتعلق صلاة هذا بهذا. ومنهم من يرى ان هناك من الامور ما

يتتعلق بصلة الامام ومنها ما يتتعلق بصلة المأمور فلا يرتبط ارتباطا كلي بالامام - 00:12:37

فهذه يعني كلام العلماء في مسألة تعلق صلاة الامام بالمأمور. فالذى يرى ان صلاة الامام مرتبطة ان صلاة الامام مرتبطة بصحة صلاة

الامام. يبطل صلاة المأمور ببطلان صلاة امامه. ومن يرى ان - 00:12:53

صلاة الامام مستقلة وصلاة الامام مستقلة يقول ولو بطلت صلاة الامام فصلاة المأمور صحيح ومنهم من يرى انه يفرق بين ما يلزم

الامام ان يأتي به فتصبح صلاة النوم معه وما لا يلزم المأمور لموافقته عليه - 00:13:07

واقرب الاقوال هو الوسط ان هناك من الامور التي تتعلق فيها صحة صلاة المأمور بصلاح الامام ومنها ما لا يتعلق به فعلى هذا نقول

اذا صلی الامام بالمأمور فان اصاب فله اجره وللمأمور اجره - 00:13:21

وان اخطأ الامام ان اخطأ الامام في صلاته فان المأمور لهم له صلاته وعليه وعلى الامام خطأه. فان اصابوا فلكم ولاءه ولهما. وان

اخطأوا فعليهم ولكن لأن خطأ الامام لا يتحمل المأمور. لا يتحمل المأمور بمعنى لو اخطأ الامام ترك سنة ترك واجبا - [00:13:37](#)
والمأمور لا يعلم يعني المأمور يرى ان هذا واجب والامام لا يراه واجبا وتركه الامام يقول صلاة الامام صحيحة وصلاة الامام ايضا صحيحة اذا هذا ما يتعلق به قوله قال ونصلي خلف - [00:14:00](#)

وعلى من مات منهم. هنا مسألة الصلاة على من مات من المسلمين اه باتفاق العلماء ان كل مسلم يموت ان المسلم يصلى عليه الا ما يستثنى. الاصل ان ان من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يصلون خلف كل مسلم وعلى كل مسلم - [00:14:20](#)
فكل من مات من اهل الاسلام وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانه يصلى عليه وهذا محل اتفاق محل اتفاق العلماء
ان كل من مات يصلى عليه - [00:14:38](#)

يصلى عليه من جهة الجملة من جهة الجملة لابد ان يصلى عليه قد تترك الصلاة على بعض المسلمين لكن ليس على وجه العموم تترك
لمن لا له مكانة الامام الاعظم يتترك الصلاة على خلف هذا يتترك الصلاة على هذا الفاسق او على هذا الفاجر - [00:14:49](#)
ردعى لمنكره ورجعا لفسقه. قد يتترك العالم ومن له مكانة في قلوب المسلمين الصلاة على خلف على الصلاة على الفسقة وال مجرة من
باب ردع سالما لا يفعل بمثله ما فعل بهذا حكم خاص مثلا من قتل مسلما متعمدا فانه لا يصلى لا يصلى عليه من له شأن يصلى
عليه - [00:15:07](#)

اهله وقاربه لا حرج في ذلك لكن من كان له شأن كالأمير وكالعلماء العلماء الصالحين نقول لا تصلوا قال فعلى لا تصلوا على هذا
الميت لهذا الذنب العظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

عندما عندهم رجم ماعز قال صلوا على صاحبكم فيدل عليه شيء على ان صاحب يصلى عليه وان كل من مات على الاسلام يصلى
يصلى لكن قد يمتنع قد يمتنع المسلم عن الصلاة على بعض - [00:15:42](#)

على على بعض المسلمين لامر ارتكبوه. فقد جاء ان ان النبي لم يصلى على قاتل نفسه. الذي قتل نفسه النبي فلم يصلى عليه وذلك
ردعى لفعله وزجرا لامثاله لا يقتل انفسه. كذلك القاتل لغيره ايضا - [00:15:57](#)

لا يصلى عليه ردعى لكبيرته كذلك الزناة الذي يرجمون يقتلون بالرجم لا يصلى عليهم لا يصلى عليهم من له شأن كالعلماء والامراء اما
عامة المسلمين فيصلون على كل ميت اذا هذا معنى - [00:16:18](#)

ونرى الصلاة على خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. وعلى من مات منهم. اذا القول على من مات منهم في قوله منهم هنا اي من جنس
المسلمين من جنس - [00:16:34](#)

ال المسلمين ومن بعض المسلمين. وهذا يدل على ان من مات من ارتدى عن الاسلام لا يصلى عليه والكافر لا يصلى عليه اجماعا كما قال
تعالى ولا تصلى على احد مات منهم لا يصلى على على من مات منهم لا يصلى على الكفرة ولا على ولا على - [00:16:44](#)
مشركين ولا على المرتدين فكل من مات كافرا فان الصلاة عليه لا تجوز ولا يترحم عليه ولا يستغفر له ولا يستغفر له
للكافر المشرك والصلاه بمعنى الدعاء انت عندما تصلي فانت تدعوه له والكافر لا يدعى له ولا يترحم عليه ولا يستغفر له -
[00:17:01](#)

لا تصلى على احد منهم مات ابدا. لا تصلى على احد منهم مات ابدا. ولا تقام على قبره. ما كان النبي والذين امنوا المشركين ولو كانوا
اولى قربى. فالنبي لا يستغفر المشركين وكذلك اتباعه من المسلمين لا يستغفر للمشركين ولا يترحمون عليهم ابدا - [00:17:22](#)
فالصلاه كذلك لابد ان يكون الميت مسلم فان كنت لا تجهل حاله ان كنت لا تجهل حاله فالاصل في المسلم الاصل في الميت اذا كان بين
ال المسلمين ويعيش بال المسلمين واسم من اسماء اهل الاسلام فلا صنه مسلم يصلى عليه - [00:17:39](#)
اذا علمت منه انه كان كافرا مرتد او كان آمنافقا رأسه في المنافقين فان منافقا وعلمت نافقه وردته فهنا لك ان تترك الصلاه عليه.
فمن جهل حال المسلم - [00:17:52](#)

حال الميت فانا نقول صلي عليه. اذا الميت الميت له احوال. الحالة الاولى ان يكون من الاتقياء الصالحين فهذا يصلى عليه بالاتفاق
الحالة الثانية ان يكون مرتد او كافرا يعني المرتد الذي يننسب الاسلام وقد فعل ناق من نواقض الاسلام فهذا لا يصلى عليه

من باب اولى الكافر الاصلي لا يصلني عليه اتفاقا. بقي عندنا من هو مستور الحال؟ لا لا يعلم ولا يعرف حاله. نقول هذا يصلني عليه بالاتفاق ولا تترك الصلاة عليه لاجل جهالتنا لحاله. من علم ان هذا الشخص المستور الحال امرا يكفر به نقول لا تصلي عليه انت. لكن من جهل حاله - 00:18:30

له ان يصلني على هذا له ان يصلني على هذا الميت. شيخنا احسن الله اليكم. يعني الاماكن التي تنتشر فيها بدع مكفرة الاماكن التي تنتشر فيها البدع المكفرة كالشرك والقبور وما شابه ذلك وهذا الرجل لا يعلم منه انه فعل شيء من ذلك ظاهرا يبقى انه في دائرة الاسلام - 00:18:50

اذا جهلنا حال هذا الرجل والبلد يظهر فيه الشرك واضح فهنا نقول ننظر للقرائن ان كانت قرائن حاله انه كان مثلا من في بيته مزار او او يعرف بأنه يزور يذهب الى القبور ويدعو الاموات وما شابه ذلك - 00:19:12

فهذا نقول من صلى على فلا من صلى عليه لجهالة حال لا حرج ومن ترك صلاته لاجل هذا الامر فلا ينكر عليه فالروافض مثلا الروافض الذي يظهر يعني يعرف ان هذا رافظي واهله روافض ولا يعرف انه دخل في السنة. نقول هذا حكمه حكم الروافض فلا نصلي عليه خاصة - 00:19:27

مني الروافض الروافض الغالية الذين يؤلهون بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيعبدون علي والحسين الحسن ويعبدون الاولياء من من ائمة من ائمة اثنى عشرية ويرون فيهم يعني ما لا يليق الا بالله عز وجل. فهو لاء من الغالي الذي لا يصلني عليهم. فمن مات من هؤلاء لا نصلي على - 00:19:45

وكان في بلد يجتهد ينتشر في هذا المذهب الباطل كالباطنية ونظرنا في حال هذا الميت فإذا اهله هم من هذه الطائفة نقول لا نصلي عليه المقصود اذا مات مسلم من اهل السنة - 00:20:05

ولا نعرف حاله هل هو من اهل التوحيد نقول او من او انه وقع في ناقض نقول اصلا انه اصول اهل مسلم. مم. فيصلني عليه ويترحم عليه ويدعى له. وفي هذه الاماكن لو اه يعني ما وجد - 00:20:19

قرائن تدل على شيء يعني على انه نقول صل ليست صلاة واجبة الصلاة ليست واجبة الا اذا كان ليس هناك الا انت قاتل على الجنازة هي مفروض الكفايات. نعم. فإذا وجب ان يصلني على الميت سقط الاثم على الباقيين. نعم. فإذا لم يكن الا انت فصلني عليه وجوبا - 00:20:32

لكنني لا تعلم حاله ليس عندك انه مشرك انه كافر نقول اصلا انه مسلم واسمه اسم المسلمين فيصلني عليه هبت له مثلا المسألة ذكرنا المسألتين مسألة الصلاة خلف الفجرة والابرار والصلاحة على الفجرة والابرار - 00:20:49

قال ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نار. هذا ما يسمى بالحكم المعين. بالحكم قد مرت بنا. اي نعم. قبل ذلك وبينما ان الحكم على معين يختلف من جهة المسلمين ومن جهة الكفار - 00:21:07

فلا يجوز للمسلم ان يحكم على معين من اهل الاسلام انه في النار ولا يجوز له ان يقطع له الجنة. وانما حال اهل السنة مع اهل الاسلام انهم يرجون للمحسن - 00:21:22

ويخافون على الفاجر لخاطئ الفاجر اما من جهة الكافر اما من جهة الكافر فالاصل في الكافر انهم في النار هذا هو الاصل الاصل انهم في النار فنقول الكافر في النار نقطع بذلك الا ان يرجع عن هذا الكفر ويدخل في دائرة الاسلام. فإذا مات من يعرف عن حاله مثلا مات ما - 00:21:33

تم بالبابا هذا وهو رأس من رؤوس عباد الصليب ومات نقول هذا البابا في النار لماذا؟ لانه مات كافرا. فان قال قاتل انتم لا تعلقون نعم نحن نعلم ما اظهر - 00:21:54

اما ما لا نعلمه فهذا امر لكن نعلم انه مات على الكفر فهو في النار فان كان هناك ما يمنع من دخول النار فهذا امر الى الله عز وجل لكن من جهة حكمي عليه في الدنيا نقول هو من اهل النار لانه مات على الكفر الصريح. البين الواضح - 00:22:05

ولا يعرف انه تاب ورجع الاسلام. وهذا ليس في كل كافر كل من كان يهوديا او نصرانيا ومات ولم ينتقم من يهودية ونصرانية الاسلام ولم نعرف انه رجع للاسلام فانه في النار فانه في النار. ولا نقول لك - 00:22:21

توقف فيه لان الله حكم ان الكافي النار. وانما التوقف في المسلم الذي لا يعلم هل هو من من يستحق الجنة بعمله ابتداء او هو من يستحق النار بعمله ابتداء - 00:22:37

فلا تخضع الا من قطع الله له ورسوله صلى الله عليه وسلم. والرسول قطع لناس من اصحابه رضي الله تعالى عنهم فاخبر ان اباك في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وكذلك ايضا ابو عبيدة في الجنة وابن عوف - 00:22:53
بالجنة والزوجين في الجنة وسعيد في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة هؤلاء العشرة هم كلهم في الجنة فاخبر النبي صلى الله عليه وبشر بان هؤلاء العشرة في الجنة - 00:23:08

فنقطع قطعا يقينيا ان هؤلاء العشرة الجنة. كذلك بلال رضي الله تعالى عنه نقول هو في الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت صوت دفبك في النعلة صوت دف فيه - 00:23:18

صوت يعني دفن عليك يعني صوت نعاله وهو يمشي في الجنة فهذه بشارة لبلال انه من اهل الجنة. كذلك ام سليم رضي الله تعالى عنه نبشرها انها بالجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

انت منهم كذلك ثابت ابن قيس انت شهيد فهذا من الجنة عبد الله بن سلام. ايضا من اهل الجنة لبشاره النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الصحابة والاصل كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:23:38

ان كل من مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل انه انه في الجنة. الاصل في الصحابة انهم في الجنة. لان الله رضي عنهم ورضوا ورضا عنهم هذا هو الاصل لكن لا نقطع لمعين منهم الا لمن قطع له النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة وغيره. كذلك النار - 00:23:48

الشيخ احسن الله اليكم اه لو مسلا اه يعني هناك منطقة اه يسكن فيها كفار لم تبلغهم الحجة يعني اهل الفترة مسلا هل نشهد عليهم كذلك هناك فرق بين من بين من بلغته الدعوة - 00:24:05

وبين من لم تبلغه الدعوة مات على كفره فهو النار من بلغت من لم تبلغه الدعوة فله حالتان اما ان يكون على الدين الصحيح السابق واما ان يكون على دين باطل - 00:24:25

واضح بمعنى شخص لم تبلغ الدعوة وهو مشرك يعبد الاوثان والاصنام كالمرشكون. نعم. فهؤلاء من جهة اسماء الدنيا واحكامها هم كفار. نعم. نقول لهم كفار ومرشكون ولا المسلم لا يدعى لهم ولا يترحم عليهم ولا يصلى عليهم بل يدفنون في مقابرهم. واما في الآخرة فنقول هؤلاء احکمهم الى - 00:24:39

الله وامرنا الله لا نقطع لهم بالنار حتى يمتحنون لان الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا فاهم الفترات ومن لم تبلغه الدعوة تاما لم تبلغه الدعوة وهو من يعني غير مفترط لانه ليس كل الدعوة معذور - 00:25:00

يعني هناك من يعني لم تبلغ الدعوة لنفريطه هو. نعم. ولو طلب الدعوة لوجوده لو طلب الحق لوجوده لكنه معرض ويسمى كفر كفر اعراض فهذا لا يعذر باعراضه ولا يعذر بجهله. لكن لو ان شخصا في ادغال افريقيا او في بلاد بعيدة لم يبلغها الاسلام البتة - 00:25:19

ولا يعرف الاسلام وكان على دين وثنى نقول هذا في الدنيا حكمه انه مشرك كافي في النار. حكمه انه مشرك كافر. في الآخرة نقول امره الى الله. نعم. فان اقيمت عليه الحجة الرسالية وامن فمن الجنة. وان لم - 00:25:38

يؤمن ولم يتبع فهو من اهل النار. هم. واضح؟ هذا ما يسمى باهل الفتاة تمتحنون في عرصات وقد جاء بحاديث اهل الفترات احاديث شبح ابي هريرة وعوف بن مالك وكذلك ناس بن مالك وكذلك الاسود بن سريع ان هناك اربعة - 00:25:54

يدلون بحجتهم على الله الشيخ الهرم والمجنون والناس في بلدية بعيدة لا يعرف الاسلام لا ادرى عن شيء. فهؤلاء يمتحنون في عرصات القيامة. نعم اذا الحكم الذي ذكرتني في اول هو في الكافر الذي بلغته الحجة الكافر الذي بلغته الحجة. نعم - 00:26:11

ليست بلغت الدعوة والحججة هذا الذي يعني مثلا اليهود لصابرات مما يلغفهم تعرفون الاسلام يعرفوا دعوة محمد صلى الله عليه وسلم بل ويحاربونها نهارا جهارا لا يبالون في ذلك فيعرفون ان محمد صلى الله عليه وسلم جاء من عند الله وانه جاء بالاسلام تجدهم يحاربوا الاسلام محاربة - [00:26:32](#)

ظاهرة وباطنة جهارا سرا وعلانا ليلا يحرم من كل وجه الاسلام. فهم يعلمون ذلك فالحججة عليهم قائمة اذا قول ولا ينزل احدا منهم جنة ولا نار بمعنى ان حكمهم الى الله عز وجل - [00:26:52](#)

على جهة العموم نشهد نشهد لاهل الايمان انهم في الجنة وليس يدخلون الجنة؟ نشهد لاهل الايمان في الجنة مطلقا. هذا من جهات اهل الجنة من اهل الايمان. كل مؤمن نشهد له انه في الجنة من جهة الجملة. من جهة الاعيان - [00:27:14](#)

يقول الله اعلم. نرجو له ولا ولا نقطع. لكن من جهة الجملة نقول نعم كل مؤمن هو من اهل الجنة. لكن يبقى ايش؟ التعبيين. كما يقول كل كافر في النار. نعم. يبقى التعبيين بلغته الدعوة بلغته الحجة فهو عينا ونوعا - [00:27:30](#)

ثم قال بعد ذلك ولا نشهد اي على المسلمين بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك وندروا سرائرهم الى الله تعالى. هذا الفصل يتعلق - [00:27:46](#)

مسألة التكفير والتبعي والتفسيق هذه احكام شرعية والاحكام الشرعية عند تنزيله لابد لها من شروط. ولابد من انتفاء مواطن فلا يمكن لاي احد ان يكفر وهو جاحد بشروط التكفير وجاهد بمواطن التكفير - [00:28:06](#)

لان هذه المصيبة مصيبة للتكفير خاضها خلق كثير واصبح الناس فيها بين طرفين نقيس اصبح من الناس من يكفر بغير علم ويكتفر بهوى وشهوة واصبحت الطرف الثاني من عنده ما يسمى فوبيا التكفير - [00:28:26](#)

فوبيا الكثير بمعنى ما يريد ان يكتفر احدا ابدا حيث انه سمع الزخم الضخم هذا اه هذا التحذير وهذا الزخم الهائل من التكفير فاصبح يكره شيء اسمه كفر ويكره شيء اسمه تكفير. وي Zum ان كل من كفر احد فانه ينتمي الى هذه الجماعات الضالة - [00:28:48](#)

فالخوارج من يكفرون بالكبائر. يكفرون بالظنون والاوہام واضح انه يقابلهم من لا يكتفر بشيء ابدا حتى انك ترى من يشك هل هذا اليهودي كافر ليس بكافر وهل هذا النصراني كافر ليس بكافر؟ بل اصبح لا يكتفر من كفره الله ورسوله وهذا على خطير. اذا كان الخوارج على خطير - [00:29:09](#)

فهؤلاء اشد خطرا هؤلاء اشد خطرا اذا كان الخوارج الذي يكفرون المسلمين بالكبائر على خطأ وبدعة عظيمة الذي لا يكتفر النصارى على ناقض نواقض تلعب لان من لم يكتفر من كفره الله ورسوله كاليهود والنصارى فهذا لم يعرف حقيقة الاسلام. فلاجل هذا لابد ان يكون المسلم على على وسطية واعتدال - [00:29:33](#)

على وصول الاعتدال انه يكتفر من كفره الله ورسوله بالشروط التي يشترط فيها التكفير ويترك تكfir من لا من لا من لم يؤمن تكفيرونه. فعندما نأتي الى المسلمين الذين آآ يفعلون الكبائر ويفعلون المحرمات نقول هؤلاء - [00:29:53](#)

مسلمون واحكام الاسلام ونعاملهم معاناة المسلمين وهم بهذه الكبائر فسقة لكن يبقى في دائرة الاسلام يبقى في دائرة الاسلام فالخوارج يأتون لهؤلاء يكتفون بهم لاي شيء لاجل انهم وقعوا في استحلال الكبائر يزعمون انهم استحلوا الكبائر هذا ضلال عظيم - [00:30:13](#)

ثم يأتي مسألة اخرى نجد شخص يرتكب النواقض يسب الله ورسوله ويستهزأ بالصحة ويستهزأ بالله ورسوله ويستهزأ بالدين ويصرح بادواته للإسلام والمسلمين ويصرح بتنقض القرآن وتقصي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتيك من يقول هذا لا يجوز تكفيرونه نقول هذا كافر هذا كافر يعني لماذا؟ لانه ارتكب ناقضا - [00:30:31](#)

ويأتي الشروط وهي هذا هذا الرجل فعل المكفر وهو مختار وهو عاقل لا بد ان يكون عاقلا فخرج باشتراط العقلية شيء خرج المجنون. مم. والصغر لا يكتفر بهذا الفعل. لابد ان يكون عاقلا. الشرط الثاني ان يكون - [00:30:51](#)

مختارا لو اختار لي شيء يعني لغيره بكرة اذا كان بكرة فلا يكتفر حال اكراهه لأن المكره لا حكم له. اذا لابد ان يكون عاقل لابد ان يكون مختارا لابد ان يكون - [00:31:06](#)

وأنما نشترط قصد القول.. لماذا؟ لانه قد يقوى، قوله - 19:31:00

انه غير قادر له يعني سبق لسانه. نعم، فقال كلمة كفرية. سبق ان اخطأ في فعله ففعل امرا كفريا. مثلا سجد عند صنم له ليد ان هناك صنم يقول لا يكفر هذا لانه لم يسجد للصنم لم يقصد فعل الكفر وإنما فعل - 00:31:31

مختار قاصدا للفعل وليس قاصدا للكفر. قاصدا للفعل الذي يكفر به او القول الذي يكفر به - 00:31:47

ثم بعد ذلك فعل توفت الشروط ولم يكن هناك مانع وهي الموضع كما ذكرت الاكراه الذي هو ضد ضد الاختيار. الجنون ضد العقل.

واضح؟ اه ولم يكن هناك مساغ للتأويل. لأن هناك تأويل التأويل ليس كل تأويل يقبل. هناك التأويل يقبل وهناك تأويل - 00:32:05

لا يقبل شخص يسب الله لا يقبل تأويلاً يبتئه شخص يعبد غير الله يقول لا تقبل هذا التأويل فإذا كان كذلك حكمنا عليه به شيء فإنه

كافر اذا لا نكفر يعني كانه يريد الطحاوي يبين انا لا نكفر قول هنا لا نكفر - 00:32:22

لا نكفر مسلما ولا نكفر عندما قال ولا نشعر بکفر ولا بالشرك ولا بنفاق. اذا كيف لا يشهد لي الاصل في المسلم العدالة والاسلام هذا

هو الاصل فكل مسلم نعيش معه الاصل فيه انه مسلم - 44:32:00

فلا يجوز تكفيره ولا تبديعه ولا تفسيقه ولا رميته بكفر ولا شرك ونفاق حتى يظهر ما يدل على ذلك. اذا ليسوا على الاطلاق حتى يعني

الطحاوى يقول ليس على اطلاق لا نكفر بل نكفر متى؟ متى ما اظهر الكفر - 00:33:00

نقول المنافق اذا اظهر على ما يسمى امارات النفاق نقول مشرك لااظهر الشرك اما اذا كان لم يظهر شيئاً من ذلك يعني ظاهره وحاله

من جهة اقوالى وافعالى واعمالى ليس فيها ما يخالف الاسلام يناقض نقول هو مسلم - 00:33:18

وان كان في باطنها وان كان باطني منافق ان كان نتعامل مع الظاهر اما الباطن فيتعامل مع من؟ الله سبحانه وتعالى. فليس

لنا الطواهر فلا نكفر من جهلنا حاله ولا نفسق من جهلنا حاله ولا يرميه لا بکفر ولا بفسق ولا بشرك. اذا واضح

المسألة؟ نعم. اذا يخرج من هذا - 00:33:34

من ظهر كفره كما ذكرت يسب الله وهو عاقل مختار وقادح القول لقل هو كافر واضح؟ يفعل الشرك يعبد يفعل الشرك يدعوا الاولياء

00:33:56 - مکرہ غیر مختاراً ومحنونا لیس عاقل وصالحین والاموات

وقاصدا للدعاء الذي دعا به الاموات نقول هو مشرك بالله شركا اكبر. لو قال قائل الجهل قل لا يعلم بجهله حتى لو كان متأنلا لا يعذر

بتأويله. لأن هذا أمر واضح - 13:34:00

من اظهر يعني حتى يعنى هذا الشرك وهذا الكفر حتى لو اظهر البدع لو جاء شخص ابتدع بيعة نقول بيعة مظهر بدعة وهو يعني

مختار عاقل وعالم عاقل ومختار ولكن عنده تأويل لا بد عند تبديعه لابد ان ندفع عنه التأويل شبهة التأويل واضح؟ ان يمثل

شخص مثلاً شخص ابتدأ بيعة قال أنا أحب النبي ص الله عليه وسلم - 00:34:23

ويوم هذا الذي ولد فيه اريد ان اعظم عند تأويل انه ايش ؟ محبة . يقول هذا نبين له الاadle والنوصوص ونبين له الحجة . المسائل الخفية

السائل هي مسائل غير ظاهرة وبيانها تحتاج إلى اقامة الحجة لشيء تبيّن الحجة لأن هناك اقامة حجة وهناك بيان حجة

هناك بلوغ حجة - 00:34:48

بيان في المعرفة المذهبية

۰۸:۳۵:۰۸ - آنقطه ایجاد زمانی اصلی ایجاد

بیانات این مقاله را در اینجا مشاهده کنید.

اللهم ننالك انت تحيط بالذات لا يحيط بها مخلوق ٣١:٢٥:٠٠

نعم. ارا اه ما يتعلق بالتأويل والجهل يعني لا لا يقول اه يعني على الاطلاق -

الجهة ليست الجهل ليس على الاطلاق عدراً. الجهل يقسم الى اقسام جهل واعراض وجهل نفريط وجهل عجز. نعم. جهل اعراب. نعم.

يعني اسمع الحق هناك لكن لا اذهب له. يسمى جهل عراوظ لا لا يعذر - [00:35:49](#)

هناك جهل يسمى تفريط مفرط يعني ما بحث ما طلب ولو طلب لوجد افروط هذا. نعم. يقول هذا ايضا لا يعذر الثالث الذي يعذر جهل العجز وهو الذي يطلب الحق ويبحث عنه ويسعى في تحصيله لكنه عجز. نعم. والله يا ربى لو علمت كيف تعبد لعبادتك لكن ما ادري - [00:36:06](#)

هذا الرجل الجهل الجهل الذي جهل جهل عجز هذا من جهة حكمه في الآخرة هو الذي يمتحن هذا لكن من جهة الدنيا نقول ننظر فيه ان كان الجهل في في اصل الدين اللي هو التوحيد - [00:36:27](#)
عاملهم معاملة المشركين فلن نصلي عليه ولا يدعوا له ولا يترحم عليه ولا يدفع على المسلمين لانه في اظاهر ايش ؟ انه مشرك. في الآخرة لا نستطيع ان نحكم الا في النار ليش - [00:36:43](#)

لأنه عنده جهل عجز فهذا الذي يمتحن في عرصات القيامة حتى يعني ما يتعلق بالحكم في الدنيا اه هناك مسائل يعني يعذر فيها بالجاهل ويحتاج الى اقامة الحجة وتبيين. نعم. وهناك مسائل لا يقبل. من جهة الدنيا. نعم - [00:36:51](#)
الجهل ليس عذرا في اصل التوحيد. نعم. ليس عذرا في اصل التوحيد الذي لا الله الا الله. وانه لا يعبد الا الله هذا لو جاء لو جاء جاهل حقيقي يجهل - [00:37:13](#)

ومات كيف نعامله لا نصلي عليه. نعم. ولا يدفن مع المسلمين. حتى لو قال كله قال هذا الرجل جاه ما يدرى نقول حتى وهو جاهل نعامله معاملة المشرك لكن هل نحكم بالنار - [00:37:22](#)
نقول لا ها اذا كانت الحجة قد بلغت فهو في النار ان كانت الحجة لم تبلغه واضح ؟ نعم. فامرها الى الله عز وجل يمتحن في عرصات القيمة نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:37:34](#)